

الفنون الشعبية

العرضة:

وهي استعراض للقوة حيث يقوم عدد من الرجال بالانتظام على شكل مقوس يتوسطهم ضاربي الطبول (المعروف محلياً بالزير) والدف وكذلك الشعراء الذي يبدأون في محاوره شعريه (بدع ورد) من إلقاء قصائدهم بصوت عال وفور انتهاء كل منهم من قصيدته يقوم الرجال المشاركون (العراضه) بترديد آخر بيت من القصيدة بنفس اللحن عدة مرات وذلك برقصات رشيقه مع الإيقاع والتلويح بالسيوف والجنابي وتقام عادة في المناسبات الاجتماعيه والأفراح والأعياد.

المسحباتي:

يقف العارضون في صفين مستقيمين متقابلين ويقف بينهما الشعراء في محاورات شعريه أصيله يتخللها صوت الطبول ويعتبر من اجمل ألوان الفنون في المنطقه ويتميز بعذوبه الألحان وشاعريه القصائد وتكون صفوفه مستقيمه ومتقابلة وحركة الأرجل انسيابية بطيئة مع اهتزاز الأجسام برشاقة وترديد أبيات القصيدة كاملة.

اللعب:

ما يميز هذا النوع من الفن رقصاته شديدة الإيقاع وقوه الحركة ومع ذلك يعد هذا اللون مرغوبا اكثر من غيره لما يبثه من الحماس في نفوس العارضين.

تتميز منطقة الباحة بالعديد من العادات والتقاليد التي تحكي تاريخ هذه المنطقة وساكنيها، إضافة إلى العديد من الفنون والأكلات الشعبية ذات الطابع المميز.

ومن تلك العادات الجميلة والتي مازالت بين السكان المحليين هي عادة (العلامة) ويقصد بها قيام الزائر(فرد أو جماعة) بإخبار المضيف عن أحواله وأحوال المكان الذي أتى منه ثم ينتقل لإخباره عن سبب قدومه أو قدومهم في حال الجماعة، وفي حال الجماعة عادة ما يتولى كبير السن أو من يقوم الجماعة بتفويضه للحديث باسمهم. ثم يتولى المضيف الرد على (علوم) الضيف بنفس الأسلوب.

ومفادها أنه عندما يفد (الزائر) على مكان ما ، ولتكن قرية بعيدة ، يقوم هذا الضيف بتعريف المضيفين بأخبار (ديرتة) ويصف أحوالها ثم يتولى المضيف الرد (فيعلم) بأحوال القرية وأهم أخبارها .